

## كشاف القناع عن متن الإقناع

وشبههم وإن لم يشهدوا .

ولمن خلفه الأمير في بلاد العدو ولو مرض بموضع مخوف وغزا ( الأمير ) ولم يمر بهم فرجعوا  
نصا .

فكل هؤلاء يسهم لهم ( لأنهم في مصلحة الجيش أو خلفهم الأمير .  
وهم أولى بالإسهام ممن شهد ولم يقاتل .

و ( لا ) يسهم ( لمرضى عاجز عن القتال كالزمن والمفلوج والأشل ) لأنه لا نفع فيهم ( لا )  
إن كان المرض لا يمنع القتال ك ( المحموم ومن به صداغ ونحوه ) كوجع ضرس فيسهم له لأنه من  
أهل القتال ( ولا ) يسهم ( لكافر وعبد لم يؤذن لهما ) لعصيانهما .

فإن أذن لهما أسهم للكافر ورضخ للعبد ( ولا ) يسهم ( لمن لم يستعد للقتال من التجار  
وغيرهم ) كالخدم والصناع ( لأنه لا نفع فيهم ) للقتال ( ولا ) يسهم ( لمن نهى الإمام عن  
حضوره ) القتال ( أو ) غزا ( بلا إذنه ) لعصيانه ( ولا لطفل ومجنون ) لأنهما ليسا من أهل  
الجهاد ( و ) لا ( فرس عجيف ونحوه ) لخروجه عن أهلية الجهاد عليه ( ولا لمخذل ومرجف ولو  
تركا ذلك وقاتلا ) وكذا رام بيننا بفتن ونحوه ( ولا يرضخ لهم لعصيانهم .

وكذا من هرب من كافرين ) لا يسهم ولا يرضخ له لعصيانه ( ولا ) يسهم ولا يرضخ ( لخيلهم )  
تبعاً لهم ( وإذا لحق المسلمين مدد ) هو ما مددت به قوما في الحرب ( أو هرب من الكفار  
إلينا أسير أو أسلم كافر أو بلغ صبي أو عتق عبد أو صار الفارس راجلا .  
أو عكسه قبل تقضي الحرب .

أسهم لهم وجعلوا كمن حضر الواقعة كلها ) لقول عمر ولأنهم شاركوا الغانمين في السبب .  
فشاركوهم في الاستحقاق كما لو كان ذلك قبل الحرب .

قال في المبدع وظاهره أنه يسهم لهم وإن لم يقاتلوا .

( وإن كان ) لحوق المدد أو الأسير أو إسلام الكافر أو بلوغ الصبي أو عتق العبد ( بعد  
التقضي ) للحرب ( ولو لم تحرز الغنيمة ) فلا يسهم لهم .

لحديث أبي هريرة أن أبان بن سعيد بن العاص وأصحابه قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم  
بخيبر بعد أن فتحها فقال أبان أقسم لنا يا رسول الله .

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبان .

ولم يقسم له رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه أبو داود .

ولأنهم لم يشهدوا الواقعة .

أشبه ما لو أدركوا بعد القسمة .  
فلو لحقهم عدو وقاتل المدد معهم حتى سلموا الغنيمة .  
فلا شيء لهم فيها .  
لأنهم إنما قاتلوا عن أصحابها .  
لأن الغنيمة في أيديهم وحوزهم نقله الميموني وقال قيل له إن أهل المصيصة غنموا ثم  
استنقذ منهم العدو .  
فجاء أهل طرطوس فقاتلوا معهم حتى استنقذوهم فقال أحب إلي أن يصلحوا .  
أي لأن الأولين إذا